

Distr.: General
3 January 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السادسة والثلاثون

٣١ آذار/مارس - ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل

للأمانة العامة في ميدان السكان

تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان في عام ٢٠٠٢: شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير ما أحرزته شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة من تقدم في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ٢٠٠٢. ويشمل التقرير أنشطة شعبة السكان التي تتناول تحليل الخصوبة ومعدل الوفيات والهجرة؛ والتقديرات والإسقاطات السكانية العالمية؛ والسياسات السكانية وشيخوخة السكان؛ والسكان والتنمية؛ ورصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها؛ والتعاون التقني في ميدان السكان. ويرد كذلك وصف لما تضطلع به الشعبة من أنشطة مستمرة أخرى.

قد تود اللجنة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.9/2003/1

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	مقدمة
٤	٦-٤	أولاً - الخصوبة وتنظيم الأسرة
٦	٨-٧	ثانياً - معدلات الوفيات والصحة
٧	١١-٩	ثالثاً - الهجرة الدولية
٨	١٢	رابعاً - الهجرة الداخلية
٨	١٩-١٣	خامساً - التوقعات السكانية في العالم
٨	١٨-١٣	ألف - التقديرات والتوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٢
١٠	١٩	باء - آفاق التحضر في العالم: تنقيح عام ٢٠٠١
١١	٢٣-٢٠	سادساً - السياسات السكانية
١٢	٢٥-٢٤	سابعاً - شيخوخة السكان
١٣	٢٩-٢٦	ثامناً - السكان والتنمية
١٥	٣٣-٣٠	تاسعاً - رصد وتنسيق ونشر المعلومات السكانية
١٥	٣٠	ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية
١٥	٣٣-٣١	باء - المواقع السكانية على الإنترنت
١٦	٣٧-٣٤	عاشراً - التعاون التقني
١٩	المرفق - منشورات واجتماعات لأفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها شعبة السكان في عام ٢٠٠٢

مقدمة

١ - تتمركز الأنشطة السكانية التي تضطلع بها الأمانة العامة للأمم المتحدة في شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وكما جاء في نشرة الأمين العام عن تنظيم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ST/SGB/1997/9)، فإن المهام الأساسية للشعبة تتمثل فيما يلي:

(أ) تقديم بيانات ومعلومات وتحليلات دقيقة وفي الوقت المناسب عن الاتجاهات والسياسات السكانية، وتحديد القضايا الجديدة والناشئة، واستهلال دراسات بشأنها دعماً للجنة السكان والتنمية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة، وسائر الهيئات الحكومية الدولية، والمجتمع الدولي؛

(ب) القيام بدور الأمانة الفنية للجنة السكان والتنمية، بما في ذلك رصد واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١)؛

(ج) تعزيز التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة في ميدان السكان؛

(د) إعداد التقديرات والإسقاطات الرسمية للأمم المتحدة في مجال السكان، لاستخدامها كأرقام معيارية عن السكان في جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة؛

(هـ) قيادة عملية وضع نظم وشبكات المعلومات في مجال السكان وتعهدها بالرعاية؛

(و) تقديم الخدمات الاستشارية لمساعدة الحكومات في تحسين قدراتها المؤسسية والتقنية فيما يتعلق بتحليل البيانات السكانية والمعلومات المتصلة بها، وصياغة السياسات الوطنية وتنفيذ البرامج وتقييمها؛

(ز) إعداد التقارير التي يقدمها الأمين العام إلى لجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة؛

(ح) إعداد تقارير تحليلية، ودراسات متعمقة، وورقات معلومات أساسية، ومذكرات إحاطة، ونقاط للمناقشة عن القضايا المتصلة بالسكان المعروضة على المجتمع الدولي، ليستخدمها الأمين العام وكبار موظفيه؛

(ط) إقامة صلات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم؛ وتنظيم أفرقة عمل واجتماعات للخبراء وندوات بشأن القضايا السكانية؛ والمشاركة في الحلقات الدراسية واجتماعات المهنيين التي لها صلة بولاية شعبة السكان.

٢ - ويتناول هذا التقرير الأبحاث وأعمال التعاون التقني والأنشطة الإعلامية التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال عام ٢٠٠٢. وقد صيغ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ونُفذ ضمن الإطار الأساسي الذي تحدّد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، مع مراعاة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد عام ١٩٩٤، والدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة التي اعتمدت فيها الجمعية الإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١)، وسائر المؤتمرات الدولية ذات الصلة.

٣ - وواصلت شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تعاونها الوثيق مع الوكالات والصناديق والبرامج وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفي ما يتصل بأنشطة متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وترجع بعثات الدول لدى الأمم المتحدة، والمكاتب الحكومية الوطنية، ومكاتب الأمم المتحدة، والباحثون، والجمهور إلى شعبة السكان بانتظام فيما يخص البيانات والمعلومات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية.

أولا - الخصوبة وتنظيم الأسرة

٤ - صدر التقرير المتعلق بـ "التشارك والسلوك التناسلي في البلدان المنخفضة الخصوبة" (ESA/P/WP.177). ويبين التحليل أن جميع المجتمعات المنخفضة الخصوبة تتشارك في الملامح المجتمعية الأساسية، ومع ذلك تختلف في العديد من سماتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذا يشكل الفروق الديمغرافية فيما يتصل مثلاً بأشكال الاقتران بالزواج، والسن عند الزواج وعند الولادة، ونسبة المتزوجين رسمياً، ونسبة النساء اللاتي يظللن دون أطفال، وعدد المواليد في حالة الإنجاب. وقد ارتفعت سن الزواج في كل مكان باستثناء شرق أوروبا؛ ووصلت هذه السن في عدة بلدان غربية إلى ما يقرب من ٣٠ سنة. وفي جميع البلدان تقريباً، انخفضت المعدلات الإجمالية للزواج الأول من المعدل المتوسط البالغ ٩,٠ - ١٠,٠ لكل امرأة في عام ١٩٧٠ إلى ٦,٠ - ٧,٠ لكل امرأة في نهاية القرن، مما يشير إلى أن الزواج الرسمي أقل شيوعاً. وقد انتشرت الأشكال الجديدة للتشارك، مثل المساكن المستقر والممتد، في معظم بلدان شمال وغرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وترتبط أنماط الخصوبة بالتغيرات في السلوك التشاركي: فسّن الإنجاب ارتفعت، وأدت الولادات في حالات الاقتران بالمساكن المستقر، حيثما تشيع هذه الحالات، إلى التعويض جزئياً عن الأثر الحبط للاتجاهات الحديثة في مجال الزواج. وتختلف البلدان المتقدمة النمو من حيث عدد المواليد في ضوء التراجع القريب للخصوبة. وفي بعض المناطق، كان الانخفاض في معدلات الولادة الثالثة

فما بعدها عاملا حاسما في تراجع الخصوبة. وفي مناطق أخرى، ولا سيما في شمال أوروبا، كان ازدياد عدم الإنجاب هو العنصر الأساسي في انخفاض الخصوبة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين. وتختلف حالات عدم الإنجاب حاليا اختلافا واسعا، إذ تتراوح بين ٥ في المائة في شرق آسيا، و ٢٠ في المائة في الولايات المتحدة، وقرابة ٣٠ في المائة في ألمانيا. ومع ذلك فإن معدلات الخصوبة من الدرجة الأولى البالغة زهاء ٠,٧ من الأطفال للمرأة الواحدة تدل، حتى في شرق آسيا، على زيادات كبيرة في نسبة النساء غير المنجبات في المستقبل.

٥ - ويجري الآن الانتهاء من وضع تقرير عن مستويات واتجاهات استخدام وسائل منع الحمل كما قُيِّمَت في عام ٢٠٠٢. وتدل النتائج الأولية على أن معدلات استخدام وسائل منع الحمل عالميا - أي نسبة من يستخدم هذه الوسائل الآن من النساء المتزوجات أو المقترنات اللاتي هن في سن الإنجاب - بلغت ٦١ في المائة في عام ١٩٩٧، أي زادت على معدل عام ١٩٩٣ البالغ ٥٨ في المائة. وفي العالم الأكثر تقدما، تصل معدلات استخدام هذه الوسائل إلى ٦٩ في المائة في المتوسط. وتصل المعدلات في العالم الأقل تقدما إلى ٥٩ في المائة، وإن كانت هناك فروق واسعة فيما بين المناطق الرئيسية من هذا العالم: فالمعدلات تتراوح بين ٢٥ في المائة فقط في أفريقيا، و ٦٤ في المائة في آسيا، و ٦٩ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويعتمد معظم مستخدمي وسائل منع الحمل على الوسائل الحديثة. ومع أن الوسائل الحديثة تشكل الأغلبية الساحقة لحالات الاستخدام الراهن لوسائل منع الحمل في العالم الأقل تقدما - بنسبة ٩٢ في المائة - فإنها لا تشكل سوى ٨١ في المائة من هذه الحالات في العالم الأكثر تقدما. ويرجع هذا أساسا، إلى حد كبير، إلى الاعتماد البالغ على الوسائل التقليدية (وأهمها طريقة الجماع المبتور) في بعض أجزاء أوروبا (شرق وجنوب أوروبا). وفي أوروبا، يعتمد ٢٧ في المائة من مستخدمي وسائل منع الحمل على الوسائل التقليدية، في مقابل ٢٠ في المائة في أفريقيا، و ٨ في المائة في آسيا، و ١٣ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و ٧ في المائة في أمريكا الشمالية، و ٨ في المائة في أوقيانوسيا. وأكثر الوسائل شيوعا في العالم ثلاث: تعقيم النساء، والأجهزة الرحمية، والحبة الفموية. ويستند هذا التقرير جزئيا إلى بيانات مستقاة من الرسم البياني الجداري عن "الاستخدام العالمي لوسائل منع الحمل في عام ٢٠٠١" (٣)، الذي صدر في آذار/مارس ٢٠٠٢.

٦ - وهناك دراسة مستمرة تشير إلى أن أبرز التحولات الديمغرافية والاجتماعية حدثت في الزواج، سواء في النسب المثوية للمتزوجين، أو السن التي يتزوج فيها الناس، ومدى انتهاء الزواج بالترمل والطلاق. وكانت هناك زيادة مستمرة في سن الزواج، في العقود الأربعة الماضية، في جميع المناطق الرئيسية في العالم، فوصلت إلى ما لا يقل عن ٢٦ سنة للرجل

و ٢٢ سنة للمرأة. وقد هبطت نسبة الرجال المتزوجين حاليا من تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٠ في المائة في أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في حين أنها انخفضت إلى أقل من ٦٠ في المائة فقط في أفريقيا وآسيا. وهناك انخفاض مستمر أيضا في نسبة المتزوجات بين المراهقات (في سن ١٥-١٩ سنة)، ولا سيما في أفريقيا وآسيا، رغم أن هذه النسبة لا تزال مرتفعة هناك - ٢٥ في المائة و ١٥ في المائة على التوالي. وتستثنى من ذلك أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث انعكس أو ثبت الاتجاه التنازلي في نسبة المتزوجات من المراهقات في الماضي القريب. وقد زادت حالات اختلال الزواج أو انحلاله في جميع الأعمار وجميع المناطق، باستثناء آسيا التي استمرت فيها هذه الحالات في التناقص في العقود الأربعة الماضية. وهذه التحولات في أنماط الزواج مسؤولة جزئيا عن انخفاض الخصوبة الذي حدث بشكل خاص في البلدان النامية. ومع أن الانخفاض في متوسط عدد الولادات للمرأة الواحدة في العقدين الماضيين يعود في معظمه إلى التغيرات في الخصوبة في حالات الزواج، فإن التغيرات في أنماط الزواج مسؤولة عن ٢١ في المائة من تراجع الخصوبة في أفريقيا، و ٢٦ في المائة في آسيا، و ٨ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ثانيا - معدلات الوفيات والصحة

٧ - في تموز/يوليه ٢٠٠٢، صدر الدليل المتضمن المعدلات المقدرة لوفيات البالغين بعنوان "طرائق تقدير معدلات وفيات البالغين" (ESA/P/WP.175). ويعرض هذا الدليل منهجيات ونُهج تقدير معدلات وفيات البالغين في السياقات التي لا يتوافر فيها تسجيل مدني موثوق به. ويناقش الدليل ويعرض تطبيقات لطرائق تعداد السكان الأحياء، والطرائق التي تستخدم حالات الوفاة فيما بين التعدادات، والطرائق التي تستند إلى معلومات عن بقاء الأبوين والإخوة على قيد الحياة. ويجري العمل، بالإضافة إلى ذلك، في الترتيب لعقد حلقة عمل عن معدلات وفيات البالغين وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز في تموز/يوليه ٢٠٠٣. وسيحضر حلقة العمل هذه خبراء يشرحون الطرائق الموضوعة لقياس معدلات وفيات البالغين في البلدان النامية، في ضوء وجود مصادر تجريبية ضعيفة. وسيحلل الخبراء أيضا أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على معدلات الوفيات، وسيرسمون صورا إقليمية لمعدلات وفيات البالغين في عصر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التركيز بصفة خاصة على أفريقيا.

٨ - وقد استمر العمل في إعداد التقرير المتعلق بوفيات الرضع والأطفال. وسيقدم هذا التقرير، بالنسبة إلى كل بلد، معلومات عن مصادر البيانات، وتقديرات للجنسين معاً،

وتقديرات خاصة بالذكر والإناث، وتوضيحا بيانيا للاتجاهات، وكذلك، عند الاقتضاء، الناتج النابع من اتباع طرائق غير مباشرة.

ثالثا - الهجرة الدولية

٩ - وضعت شعبة السكان اللمسات الأخيرة على تقريرها المعنون "الهجرة الدولية من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ١٩٨٠-١٩٩٩" ونشرته في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بوصفه ورقة عمل (ESA/P/WP.176). وتتناول هذه الوثيقة بالعرض والتحليل البيانات المتعلقة بالهجرة الوافدة والهجرة إلى الخارج منذ عام ١٩٨٠، على نحو ما سجله ٤٥ بلداً، مصنفةً حسب البلد الأصلي وبلد الوجهة، بالنسبة لبلدان أوروبا الشرقية، والدول الخلف لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية السابق، والدول الخلف ليوغوسلافيا السابقة، وألبانيا. وعلى الصعيد العالمي، تبين هذه البيانات أن ما مجموعه ١,٢ من ملايين الأشخاص انتقلوا خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٤ من بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى بلدان ذات اقتصاد سوق مستقر. وازدادت التدفقات لتبلغ ٢,٧ من ملايين الأشخاص خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٨٩، ثم ٦ ملايين شخص في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٤، قبل أن تتراجع إلى ٣,٣ ملايين شخص في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٨.

١٠ - ونظمت الشعبة اجتماعاً تنسيقياً بشأن الهجرة الدولية يومي ١١ و١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، وأعدت وثيقة بعنوان "تقرير الهجرة الدولية لعام ٢٠٠٢". وضم هذا الاجتماع مشاركين من منظمات دولية وحكومية دولية ومنظمات أخرى ذات صلة جاؤوا لمناقشة قضايا تتعلق بجمع المعلومات بشأن الهجرة الدولية وتبادلها، وتيسير تنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين سائر المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة المعنية بقضايا الهجرة الدولية. وعُرضت جميع الأوراق إلى جانب تقرير كامل عن الاجتماع، بما في ذلك الاستنتاجات التي توصل إليها المشاركون، في موقع شعبة السكان على الإنترنت، وصدر التقرير بوصفه الوثيقة ESA/P/WP.178.

١١ - وقد أصدرت شعبة السكان رسماً بيانياً جدارياً بعنوان "الهجرة الدولية عام ٢٠٠٢"^(٤)، وتقريراً تحليلياً بعنوان "تقرير الهجرة الدولية لعام ٢٠٠٢"^(٥) يعرضان الأبحاث التي أجرتها الشعبة في مجالات السياسات السكانية، والتقديرات والتوقعات السكانية، وتدفقات الهجرة. ويعرض الرسم البياني والتقرير آخر المعلومات الرئيسية المتاحة بشأن الهجرة الدولية في جميع البلدان والمناطق بالعالم، بما في ذلك تقديرات أعداد المهاجرين، وصافي تدفقات الهجرة، واللاجئون وتحويلات العمال. وتكتمل هذه التقديرات بمعلومات عن آراء الحكومات وسياساتها بشأن الهجرة الدولية وحالة تصديق البلدان على صكوك

الأمم المتحدة المتعلقة بالهجرة الدولية. وتشير البيانات إلى أن حوالي ١٧٥ مليون شخص كانوا مقيمين عام ٢٠٠٠ في بلد غير مسقط رأسهم. ومن بين هؤلاء، ١٦ مليون لاجئ. وتوضح البيانات أيضا أن المناطق الأكثر تقدما استقبلت كل سنة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، من المناطق الأقل تقدما ٢,٣ من ملايين المهاجرين في المتوسط. وفي عام ٢٠٠١، اتخذت ٤٤ في المائة من البلدان المتقدمة النمو سياسات ترمي إلى تقليص مستويات الهجرة، ونهجت ٣٩ في المائة من البلدان النامية السياسة ذاتها أيضا. ويوجد الرسم البياني الجداري والتقرير متاحين أيضا في موقع شعبة السكان على الإنترنت (<http://www.unpopulation.org>).

رابعاً - الهجرة الداخلية

١٢ - بدأ العمل بتحليل أنماط الهجرة الداخلية واتجاهاتها، استناداً إلى بيانات استُقيمت من دراسات استقصائية سكانية وصحية. وسيدرس التقرير ذو الصلة الفروق في الأنماط بين الجنسين، والنتائج والعوامل المحددة لمختلف أنواع الهجرة. ومن المتوقع أن يُنشر التقرير عام ٢٠٠٣.

خامساً - التوقعات السكانية في العالم

ألف - التقديرات والتوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٢

١٣ - بدعم من مؤسسة ماك آرثر، عقدت شعبة السكان اجتماعاً لفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإكمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢. وكان الغرض من هذا الاجتماع مناقشة المبادئ التوجيهية لإسقاطات تغيير مستوى الخصوبة في تنقيح عام ٢٠٠٢، ولا سيما بالنسبة للبلدان ذات الخصوبة المتوسطة، المعروفة بالبلدان التي يتراوح إجمالي الخصوبة فيها ما بين ٢,١ و ٥ أطفال لكل امرأة في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠.

١٤ - وتنص المبادئ التوجيهية المقترحة على أن معدل الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المتوسطة سينخفض إلى ١,٨٥ من الأطفال لكل امرأة بحلول عام ٢٠٥٠، بدلاً من ٢,١ من الأطفال لكل امرأة الوارد في المبادئ التوجيهية الحالية. ويعد هذا التغيير مهماً، وذلك راجع إلى كثرة عدد السكان في البلدان ذات الخصوبة المتوسطة (٤٣ في المائة من سكان العالم عام ٢٠٠٠) وإلى الآثار العديدة المترتبة على استمرار بقاء معدل الخصوبة دون مستوى الإحلال.

١٥ - وقد حضر هذا الاجتماع الذي استغرق أربعة أيام أزيد من ٤٠ خبيراً في مجال السكان، يمثلون جميع أنحاء العالم. وبعد مناقشة مستفيضة، أيد الخبراء بشكل عام المبادئ التوجيهية المنقحة لتوقع الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المتوسطة. بيد أن الخبراء شددوا على أن من المتوقع أن تضاف إلى سكان العالم ٣ بلايين نسمة على مدى السنوات الخمسين المقبلة، بسبب ارتفاع مستويات الخصوبة بعض الشيء في هذه البلدان، وبسبب الزخم السكاني الناجم عن حوالي قرن من الزيادة السكانية السريعة.

١٦ - ويجري حالياً نشر هذا التقرير المتعلق بالاجتماع بوصفه عدداً خاصاً لنشرة الأمم المتحدة السكانية. وسيعرض التقرير محضراً موجزاً للاجتماع، بما في ذلك جدول الأعمال، وتنظيم الأعمال، وقائمة المشاركين، وقائمة الوثائق، وموجزات الأوراق المقدمة البالغ عددها ٣٠ ورقة، وموجز المناقشات التي دارت خلال الاجتماع. ويوجد هذا التقرير، إلى جانب المعلومات الأساسية والأوراق القطرية التي قدمت في الاجتماع، في شكل إلكتروني في موقع شعبة السكان على الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.unpopulation.org>.

١٧ - وفي ضوء المناقشات التي جرت في اجتماع فريق الخبراء، روجعت منهجية تقدير الخصوبة في "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٢". وتمشياً مع توصيات ذلك الاجتماع، سُمح بتزول إجمالي الخصوبة في المتغير المتوسط إلى ما دون مستوى الإحلال بحلول عام ٢٠٥٠ لمعظم البلدان النامية التي قدر إجمالي الخصوبة فيها بنسبة ٥ أطفال لكل امرأة أو أقل في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠. وصدرت نتائج "تنقيح عام ٢٠٠٢" في مشروع تقرير بعنوان "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٢: ملامح رئيسية" (ESA/P/WP.180). وأتيح هذه النتائج أيضاً من خلال قاعدة بيانات تفاعلية يمكن الدخول إليها عبر الإنترنت. ومن المتوقع أن تصدر النتائج الكاملة لتنقيح عام ٢٠٠٢ في مجلدين. وسيعرض المجلد الأول جداول شاملة، وسيكرس المجلد الثاني لعرض توزيع السكان حسب الجنس والعمر. وستعمم المجموعة الكاملة للتقديرات والتوقعات بإعداد قرص حاسوبي لن يتضمن جميع البيانات المطبوعة في المجلدين الأول والثاني فحسب بل سيشمل أيضاً نتائج السيناريوهات المستقبلية الإضافية (مثل سيناريو الهجرة الصفريّة وسيناريو مستوى الوفيات الثابت) ونتائج السيناريوهات ذات الفرضيات المتباينة بشأن مستقبل وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٨ - ويتضمن "تنقيح عام ٢٠٠٢" بشكل صريح أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ٤٧ بلداً، ويستخدم منهجية المنقحة التي وضعها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتقدير وتوقع أثر هذا الوباء. ويتضمن تنقيح عام ٢٠٠٢

سبعة متغيرات مختلفة للتوقعات بالنسبة لجميع البلدان، منها أربعة تختلف بشكل خاص فيما يتعلق بالمسار الذي يُفترض أن تتبعه الخصوبة في المستقبل. وبالنسبة للمتغير المتوسط، يفترض أن يبلغ إجمالي الخصوبة ١,٨٥ من الأطفال لكل امرأة بحلول عام ٢٠٥٠ في معظم البلدان. وغالبا ما كانت الحالات الاستثنائية لبلدان تجاوز إجمالي الخصوبة فيها ٦ أطفال لكل امرأة بكثير في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠. وفي المتغير العالي يُفترض أن يزيد إجمالي الخصوبة على مستوى المتغير المتوسط بنسبة ٠,٥ من الأطفال، وفي المتغير المنخفض، يفترض أن ينقص إجمالي الخصوبة عن مستوى المتغير المتوسط بنسبة ٠,٥ من الأطفال. وبالنسبة لمتغير الخصوبة الثابت، تظل الخصوبة مستقرة في المستوى الذي قدر في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠. ويُحسب هذا المتغير لأغراض المقارنة. وعلى غرار ذلك، أدرج على سبيل المقارنة سيناريو الهجرة الصفري الذي يتضمن الفرضيات ذاتها المتعلقة بالخصوبة ومعدل الوفيات الموجودة في المتغير المتوسط، لكن الهجرة الدولية في هذا السيناريو حددت بصفر اعتبارا من عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى ذلك، أعد أيضا سيناريو مستوى الوفيات الثابت حيث يظل فيه هذا المعدل ثابتا خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٥٠ عند المستوى الذي وصله في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، وسيناريو مستوى الإحلال اللحظي حيث تحدد مستويات إجمالي الخصوبة، اعتبارا من عام ٢٠٠٠، في مستوى الإحلال الحقيقي لكل بلد. وعلاوة على ذلك، وفي البلدان المتضررة بشدة بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يتيح سيناريو "عدم وجود إيدز" تقييما لأثر الوباء على السكان.

باء - آفاق التحضر في العالم: تنقيح عام ٢٠٠١

١٩ - أعد ونشر التقرير الكامل عن نتائج "آفاق التحضر في العالم: تنقيح عام ٢٠٠١" (ESA/P/WP.173). وصدر رسمان بيانان جداريان بعنوان "المناطق الحضرية والريفية لعام ٢٠٠١" ^(٦) و "التجمعات الحضرية لعام ٢٠٠١" ^(٧). ونشرت أيضا بيانات في شكل رقمي لمجموعات بيانات على قرص مرن هي: المناطق الحضرية والريفية، ١٩٥٠-٢٠٣٠ (POP/DB/WUP/Rev.2001/1)، والتجمعات الحضرية، ١٩٥٠-٢٠١٥ (POP/DB/WUP/Rev.2001/2). وتواصل إعداد قاعدة بيانات بشأن السكان في المدن والمناطق الحضرية. وقد وسع نطاق قاعدة البيانات ليشمل تعريفات تتضمن بيانات للمدن والمناطق الحضرية، لضمان الاتساق مع مرور الزمن، وبالتالي إتاحة تقدير المؤشرات حسب تعريفات مختلفة. وتعمل شعبة السكان في تعاون وثيق مع فرع الإحصاءات السكانية والاجتماعية التابع لشعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة من أجل التوسع في جمع المعلومات ذات الصلة من البلدان فيما يتعلق بالسكان في المناطق الحضرية والمدن.

سادسا - السياسات السكانية

٢٠ - أعد منشور "السياسات السكانية الوطنية لعام ٢٠٠١"^(٨) ونُشر خلال عام ٢٠٠٢. ويتضمن هذا المنشور أشمل المعلومات وأحدثها فيما يتعلق بحالة السياسات السكانية في جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وغير الأعضاء. وتقدم هذه النشرة التي تُنقّح وتُحدّث كل سنتين نظرة عامة على السياسات والحركات السكانية في منتصف العقد للسبعينيات والثمانينيات والتسعينيات وفي عام ٢٠٠١. وتتضمن النشرة معلومات عن السياسات السكانية الوطنية فيما يتعلق بالزيادة السكانية، والخصوبة، والصحة ومعدل الوفيات، والهجرة الدولية والتوزيع المكاني. وكشفت الدراسة أن أكبر مشكلة سكانية تواجهها الحكومات في العالم هي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن المشاكل الكبرى الأخرى انخفاض الخصوبة وشيخوخة السكان في البلدان المتقدمة النمو وارتفاع الزيادة السكانية، وارتفاع معدل وفيات الرضع والأطفال والأمهات في البلدان النامية. وقد صدرت النشرة في ثلاثة أشكال: في نسخة مطبوعة، وفي قرص حاسوبي، وفي نسخة إلكترونية يمكن تنزيلها من الإنترنت.

٢١ - وخلال عام ٢٠٠٢ أيضا، صدرت دراسة بعنوان "فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: الوعي والسلوك"^(٩)، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتتناول هذه الدراسة، المتاحة باللغتين الانكليزية والفرنسية، الوعي والسلوك فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ٣٩ من البلدان النامية. وتقدم هذه النشرة صورة عن هذا الوعي والسلوك في جميع البلدان والفئات السكانية من مختلف الأعمار ومن كلا الجنسين. وتعد المعلومات المتعلقة بالمخاطر المحدقة بسلوك معين والعوامل المحددة لهذا السلوك والسياق الذي يقع فيه ذات صلة مباشرة بتوجيه جهود الوقاية من الإيدز توجيهها فعالا. ومن النتائج الكبرى أن السلوك ما يزال محفوفًا بالمخاطر رغم انتشار الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العديد من البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، تبين أن النساء عموما أقل معرفة من الرجال بشأن الفيروس/الإيدز، وأن هذا قد يُرد إلى وضع المرأة وحساسية المسائل الجنسية في العديد من الثقافات. وتأتي هذه النشرة تكملة لدراسة أخرى أعدت من قبل في رسم بياني جداري بعنوان "فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: أثر السكان والسياسات لعام ٢٠٠١"^(١٠).

٢٢ - وأعدت دراسة بشأن سياسات الهجرة الدولية بعنوان "الهجرة الدولية: سياسات واضحة، عواقب غير أكيدة" وقُدمت في اجتماع الأمم المتحدة للتنسيق المعني بالهجرة الدولية (١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢). ومن خلال إلقاء نظرة عامة على سياسات الهجرة

الدولية، كشفت الدراسة أن سياسات الهجرة منذ ١٩٧٠ قد تكون لها عواقب في الأجلين القصير والطويل على تحركات المهاجرين، وهي عواقب ليست كلها متوقعة أو مرغوبا فيها.

٢٣ - وأعدت دراستان إضافيتان تمتا خلال عام ٢٠٠٢. فقد أعدت دراسة بشأن "آراء والسياسات المتعلقة بالزيادة السكانية والخصوبة في أوساط حكومات البلدان ذات الخصوبة المتوسطة" لاجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإكمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة (١١-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢). ومن الاستنتاجات الكبرى لهذه الورقة أن معظم البلدان ذات الخصوبة المتوسطة (التي يتراوح معدل الخصوبة فيها ما بين ٢,١ و ٥,٠) ينهج سياسات ترمي إلى خفض الخصوبة، وأن هذه السياسات كثيرا ما تتضمن مجموعة متنوعة من العوامل المحفزة والمحفطة بهدف التأثير في الخصوبة. وأعدت أيضا دراسة بشأن "آراء الحكومات وسياساتها فيما يتعلق بمنع الحمل" ستُنشر في العدد المقبل من نشرة "استخدام وسائل منع الحمل في العالم لعام ٢٠٠٢". وقد جددت هذه الدراسة أن آراء الحكومات وسياساتها قد تغيرت بقدر كبير خلال العقود الثلاثة الأخيرة وأن هذه التغيرات كان لها دور هام في التحول الذي عرفه السلوك الإنجابي. وعموماً، تعد معدلات شيوع وسائل منع الحمل في البلدان التي لها تاريخ طويل في مجال دعم برامج تنظيم الأسرة أعلى من معدلات البلدان التي بدأت في دعم هذه الجهود مؤخراً فقط.

سابعاً - شيخوخة السكان

٢٤ - صدرت بالإسبانية والانكليزية والفرنسية وقائع الاجتماع الفني المعني بشيخوخة السكان وترتيبات معيشة المسنين، بوصفها عدداً خاصاً من "نشرة الأمم المتحدة السكانية" ^(١١). وقد صدر المجلد الانكليزي في عام ٢٠٠١. وقد ضم هذا الاجتماع خبراء من شتى أصقاع العالم للنظر في أشد المسائل إلحاحاً المتعلقة بشيخوخة السكان وترتيبات معيشة المسنين، والسياقات التاريخية والثقافية، والعملية الاجتماعية التي من خلالها تؤثر ترتيبات معيشة المسنين على طلب الدعم الرسمي وغير الرسمي وكيفية استجابة الحكومات لهذه الاحتياجات. ويجري الآن الانتهاء من دراسة منفصلة عن أنماط ترتيبات معيشة المسنين في أنحاء العالم واتجاهاتها وما يرتبط بها اجتماعياً واقتصادياً من مسائل، لإصدارها في عام ٢٠٠٣.

٢٥ - وفي مجال الشيخوخة أيضاً، أتيح منشوران كانا قد صدرا في وقت مبكر من عام ٢٠٠٢ - وهما "شيخوخة سكان العالم، ١٩٥٠-٢٠٥٠" ^(١٢) والرسم البياني الجداري المعنون "شيخوخة السكان لعام ٢٠٠٢" ^(١٣) - للمشاركين في الجمعية العالمية الثانية

للشيخوخة (مدريد، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)، وكذلك للمشاركين في المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لأوروبا المعني بالشيخوخة (برلين، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، وفي اجتماعات أخرى. وقد كان هناك توزيع خاص بالبريد عن طريق القائمة البريدية التي يحتفظ بها برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، فضلا عن سبل التوزيع العادية على المشاركين من أفراد ومؤسسات في القوائم البريدية لشعبة السكان. ويقدم هذان المنشوران نظرة عامة عالمية وإقليمية، ومعلومات وطنية عن شيخوخة السكان وتوقعاتها حتى عام ٢٠٥٠. وتشمل المواضيع المطروقة المحدّات الديمغرافية لشيخوخة السكان، ونطاق شيخوخة السكان وسرعتها، والتوازن المتغير بين مختلف الفئات العمرية، والبيانات الديمغرافية الموجزة عن المسنين، بما في ذلك الفروق بين الجنسين، وبعض السمات الاجتماعية والاقتصادية للمسنين. ويدل هذان المنشوران على أن الشيخوخة الراهنة للسكان تعتبر عملية متفشية وغير مسبقة ودائمة تنطوي على عواقب اجتماعية واقتصادية دفيئة. ففيما بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠٥٠، تضاعف عدد الأشخاص البالغين من العمر ٦٠ سنة فأكثر ثلاث مرات في العالم أجمع. وبحلول منتصف القرن الحادي والعشرين، سيكون هذا العدد قد تضاعف ثلاث مرات أيضا، ليلبلغ عدد المسنين زهاء بليونين. وفي المناطق الأكثر تقدما، كان الأشخاص البالغون من العمر ٦٠ سنة فأكثر يشكلون قرابة خمس السكان في عام ٢٠٠٠؛ ومن المتوقع، بحلول عام ٢٠٥٠، أن ترتفع هذه النسبة إلى الثلث. وفي المناطق الأقل تقدما، تزيد أعمار ٨ في المائة فقط من السكان على الستين؛ غير أنه بحلول عام ٢٠٥٠، سيشكل المسنون حوالي ٢٠ في المائة من السكان. ولما كان معدل شيخوخة السكان أسرع بكثير في البلدان النامية منه في البلدان المتقدمة النمو، فإن البلدان النامية سيتاح لها وقت أقل للتكيف مع عواقب شيخوخة السكان. ويضاف إلى ذلك أن شيخوخة السكان في البلدان النامية تجري في مستويات من التنمية الاجتماعية والاقتصادية أدنى بكثير منها في البلدان المتقدمة النمو.

ثامنا - السكان والتنمية

٢٦ - في مطلع عام ٢٠٠٢، صدرت قاعدة البيانات الخاصة بالسكان والموارد والبيئة والتنمية (مصرف بيانات السكان والموارد والبيئة والتنمية، الإصدار ٣) على شكل قرص مدمج (CD-ROM)، وأصبحت منذ ذلك الحين توزع على نطاق واسع على مؤسسات التدريب والباحثين في البلدان النامية، وتوزع من خلال البيع على الباحثين والمؤسسات التعليمية في البلدان المتقدمة النمو. والإصدار الجديد ذو تغطية عالمية؛ وقد نقحت فيه عملية اختيار المتغيرات؛ وزود بواجهة استعمال جديدة لاستخراج البيانات ونقلها وطباعتها. ويتضمن مصرف البيانات مؤشرات مختارة مأخوذة من "تنقيح عام ٢٠٠٠" للتقديرات والإسقاطات السكانية وغيرها من بيانات شعبة السكان، فضلا عن المؤشرات الاقتصادية

والاجتماعية والبيئية الآتية من سائر مكاتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وقد بدأ العمل في إعداد الإصدار التالي للمصرف، الذي سيتضمن بيانات مستقاة من تنقيح عام ٢٠٠٢ للتقديرات والإسقاطات السكانية، وبيانات مستكملة من مصادر أخرى.

٢٧ - ويجري الآن إعداد دراسة عن الأثر الاجتماعي والاقتصادي والإثمائي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البلدان النامية، وبالذات في أفريقيا جنوب الصحراء. وستتضمن الدراسة استعراضا للمؤلفات وتقييما لنتائج الأبحاث المهمة بآثار هذا الوباء. والمتوقع الانتهاء من هذه الدراسة في غضون عام ٢٠٠٣.

٢٨ - وتقدم الدراسة عرضا نقديا للأثر الاجتماعي والاقتصادي والإثمائي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء. وقد دلت الأبحاث، منذ بداية ظهور هذا الوباء في مطلع الثمانينات، على أن للوباء أثرا مستمرا ليس فقط على ديمغرافية البلدان المتأثرة (معدل الوفيات، الخصوبة، الهيكل العمري، معدلات الزيادة السكانية، وما إلى ذلك)، بل أيضا على تنميتها الاجتماعية والاقتصادية. على أن بعض النتائج يأتي من تقارير سرديّة، في حين يأتي غيرها من أدوات أكثر تقدما لقياس وتحليل أثر المرض. ومن هنا فإن هذه الدراسة تتسم بنظرة نقدية إلى المنهجية المستخدمة لاستخلاص النتائج فيما يتعلق بأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأسر المعيشية والشركات والزراعة والصحة والتعليم والاقتصاد الكلي.

٢٩ - وقد أكدت الأبحاث بالوثائق أن لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أثرا ضارا على الأسر المعيشية التي تعد الوحدات الأولى التي تتأثر بالمرض. فقد يؤدي موت العائل إلى افتقار الأسرة المعيشية. ويُسحب الأطفال من المدرسة للعناية بالأبوين المريضين أو لأسباب مالية. وللفيروس/الإيدز أيضا أثر بالغ على القوة العاملة وتكاليف وإنتاجية شركات الأعمال في المناطق التي يتفشى فيها الفيروس. وأثر الفيروس/الإيدز على الزراعة بالغ أيضا في أشد البلدان تأثرا. والواقع أن الأثر في هذا القطاع سيكون بعيد المدى، وسيهدد مستقبل الأمن الغذائي في بعض مناطق البلدان أو في البلدان بأكملها. ويلحق بقطاع الصحة غالبا أثر شديد من الفيروس/الإيدز. فازدياد عدد الأشخاص الباحثين عن خدمات صحية وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية لمرضى الإيدز يعطل النظم الصحية القاصرة أصلا في أشد البلدان تأثرا في المناطق النامية. كما أن هذا القطاع يفقد موظفيه بسبب المرض وارتفاع التكاليف، وما ينجم عن الإيدز من إجهاد للموظفين الطبيين. وفي القطاع التعليمي، بدأت مجموعة المدرسين المؤهلين تنكمش في البلدان أو المناطق التي يتفشى فيها الفيروس. ومن المحتمل بوجه

عام أن يشتد أثر الفيروس/الإيدز على الاقتصاد والتنمية في المستقبل القريب في البلدان الأشد تأثراً.

تاسعا - رصد وتنسيق ونشر المعلومات السكانية

ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

٣٠ - في عام ٢٠٠٢، أعدت شعبة السكان آخر إصدار لتقريرها السنوي المعنون "رصد سكان العالم" (ESA/P/WP.179). وموضوع هذا التقرير هو "السكان والتعليم والتنمية"، وفقا لما قرره لجنة السكان والتنمية في مقررها ١/٢٠٠٠. ويقدم التقرير معلومات حديثة عن العلاقات المتبادلة بين السكان والتعليم وأثرها على التنمية. ويغطي التقرير مواضيع من قبيل الاتجاهات في مجال السكان والتعليم والتنمية؛ والتعليم وولوج حياة الإنجاب؛ والعلاقات المتبادلة بين التعليم والصحة والوفيات؛ والتعليم والهجرة الدولية؛ والتقدم في تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع.

باء - المواقع السكانية على الإنترنت

١ - موقع شعبة السكان على الإنترنت (<http://www.unpopulation.org>)

٣١ - في عام ٢٠٠٢، واصلت شعبة السكان استكمال وتوسيع موقعها على الإنترنت. ويوفر هذا الموقع وغيره معلومات عن المنشورات البحثية الجديدة للشعبة. ويظهر المنشور بكامله أو أجزاء مختارة منه، وكذلك النقاط البارزة، والنتائج الرئيسية، ووقائع الاجتماعات، والرسوم البيانية الجدارية. ومن أمثلة المواد الجديدة المتاحة على موقع الشعبة تقارير عن الهجرة الدولية، وآفاق التحضر في العالم، والسياسات السكانية الوطنية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واستخدام وسائل منع الحمل، وشيخوخة السكان، وسياسات الإجهاض. ويحتوي الموقع أيضا على وثائق لجنة السكان والتنمية.

٢ - شبكة المعلومات السكانية (<http://www.popin.org>)

٣٢ - في عام ٢٠٠٢، أدرجت الأنشطة ذات الصلة بشبكة المعلومات السكانية في برنامج شعبة السكان للتعاون التقني. وبعد عملية إعادة تطوير واسعة النطاق، أعيد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إطلاق موقع شبكة المعلومات السكانية على الإنترنت (<http://www.un.org.popin>) ليكون مدخلا إلى ثروة من المعلومات والبيانات السكانية المتاحة في منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وتجري عمليات الصيانة وزيادة التطوير على أساس مستمر لضمان العمل بسرعة على إصلاح الوصلات المقطوعة، وضمان إدراج الموارد السكانية

الحاسوبية الجديدة التي توفرها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في موقع شبكة المعلومات السكانية حالما تتاح على الإنترنت. ولا يزال المبدأ الحاكم لتطوير الموقع هو العمل على توفير أداة تتسم بالبساطة وجودة التصميم وسهولة الإيجار أيضا بالنسبة إلى المستخدمين في البلدان النامية التي لديها صلات بالإنترنت شديدة البطء ومكلفة.

٣٣ - ويشير تحليل سجلات مقدم الخدمة التي تتبّع المسار إلى موقع الشبكة على الإنترنت إلى أن هذه الشبكة تعتبر قناة رئيسية لنشر المعلومات السكانية التي تصدر عن الأمم المتحدة، إذ يزيد عدد الصفحات التي تحظى بالزيارة سنويا على نصف مليون صفحة.

عاشرا - التعاون التقني

٣٤ - واصلت شعبة السكان تركيز برنامجها للتعاون التقني على الأنشطة التي من شأنها تعزيز مؤسسات البحوث والتعليم في مجال السكان في البلدان النامية. والأهداف الاستراتيجية الرئيسية لهذه الأنشطة هي: (أ) بناء القدرات في البلدان النامية من أجل الاستخدام الفعال للإنترنت في البحث والتدريب في مجال السكان، وتشجيع الإدخال المناسب للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات في المراكز السكانية؛ (ب) تعزيز التعاون بين المؤسسات المعنية بالسكان في بلدان الجنوب والتعريف بأعمالها على نطاق واسع؛ (ج) كفالة نقل نتائج الأنشطة التحليلية والمعارية التي تضطلع بها الشعبة إلى أصحاب المصلحة في البلدان النامية.

٣٥ - وقد بدأت شعبة السكان وتواصل دعم وتطوير ثلاث شبكات من مؤسسات البحث والتدريب في مجال السكان، ولكل منها موقع على الإنترنت وفريق مناقشة إلكترونية. وتخدم ديمونيتا (<http://www.demonita.org>) في المقام الأول مجموعة من المؤسسات في ستة من بلدان غرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية، وما زالت تحصل على مزيد من الدعم من المؤسسات الفرنسية. وهناك شبكة أخرى، هي ديمونيت آسيا (<http://www.demonetasia.org>) التي تضم ثماني مؤسسات سكانية في آسيا. ويضم موقعها على الإنترنت واحدا من أشمل المداخل إلى الموارد الحاسوبية للبحث في مجال السكان في العالم أجمع. وقد أنشئ هذا الموقع في البداية ليكون أداة يستخدمها علماء مؤسسات ديمونيت آسيا، ثم أصبح يحظى بزيارات على نطاق بالغ الاتساع من أوروبا وأمريكا الشمالية، وبالتالي فهو يساهم في زيادة التعريف بمؤسسات ديمونيت آسيا. ويضم محفل ديمونيت آسيا للمناقشة الإلكترونية ما يقرب من ٩٠ عضوا مسجلا، ويُسعمل في الأغلب بمثابة لوحة إعلانات توضع فيها معلومات عن الموارد الديمغرافية الحاسوبية الجديدة والمفيدة.

والشبكة الثالثة هي ريديلوسو (<http://www.redeluso.org>)، التي تستهدف الاختصاصيين في مجال السكان في ثمانية من البلدان الناطقة بالبرتغالية في أمريكا اللاتينية وأوروبا وأفريقيا وآسيا. وتتيح هذه الشبكة الوصول بالشكل المناسب إلى الموارد المتصلة بالسكان (بيانات إحصائية، مؤسسات، وثائق، معلومات عن التعاون الدولي) المتاحة حاسوبيا بالنسبة إلى كل من البلدان الثمانية.

٣٦ - وقد أوفدت بعثة إلى توغو لتقديم المساعدة الفنية إلى وحدة البحث الديمغرافي في جامعة لوميه، والترتيب للاضطلاع بمزيد من الأنشطة التعاونية التي يمكن أن تجري في إطار ديمونيتا. وقد اشترك في تنفيذ البعثة مكتب معهد بحوث التنمية في النيجر. ومن الاحتياجات التي حددتها البعثة على الصعيد القطري إدارة كتالوجات مراكز التوثيق في مؤسسات ديمونيتا. وجرى التخطيط لعقد حلقة عمل للتدريب على اثنين من برامجيات إدارة المكتبات التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهما WIN-ISIS و WWW-ISIS؛ وستستضيف جامعة لوميه حلقة العمل في مطلع عام ٢٠٠٣، وسيستفيد منها أمناء المكتبات والمتخصصون في تكنولوجيا المعلومات في بوركينافاسو وتوغو والكاميرون وكوت ديفوار والنيجر.

٣٧ - وقد واصلت شعبة السكان تنفيذ برنامج التوعية الذي يسعى إلى إشراك طلاب وباحثين شبان واعددين من البلدان النامية في بعض أنشطتها التحليلية. وفي عام ٢٠٠٢، شارك أربعة علماء شبان من البرازيل وزمبابوي وكينيا والهند في برنامج تدريب خاص صمم من أجلهم بشأن اجتماع فريق الخبراء المعني باحتمالات انخفاض مستوى الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المتوسطة.

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٢) قرار الجمعية العامة د-٢١/٢ المؤرخ ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩، المرفق.
- (٣) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.7 و Corr.1.
- (٤) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.XIII.3.
- (٥) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.XIII.4.
- (٦) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.10.
- (٧) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.9.
- (٨) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.12.

(٩) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.8.

(١٠) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.6.

(١١) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.16.

(١٢) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.3.

(١٣) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.2.

المرفق

منشورات واجتماعات لأفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها شعبة السكان في عام ٢٠٠٢

اجتماعات أفرقة الخبراء

اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإكمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة، ١١-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢، نيويورك.

الاجتماع التنسيق المعني بالمجرة الدولية، ١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، نيويورك.

الدراسات البحثية

السياسات المتعلقة بالإجهاض: نظرة عامة عالمية، المجلد الثالث، من عُمان إلى زمبابوي. ST/ESA/SER.A/196. رقم المبيع E.02.XIII.5.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠، المجلد الثالث، تقرير تحليلي. ST/ESA/SER.A/200. رقم المبيع E.01.XIII.20.

شيخوخة سكان العالم، ١٩٥٠-٢٠٥٠. ST/ESA/SER.A/207. رقم المبيع منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.XIII.3.

شيخوخة سكان العالم، ١٩٥٠-٢٠٥٠: موجز تنفيذي. ST/ESA/SER.A/207/ES.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: الوعي والسلوك. ST/ESA/SER.A/209. رقم المبيع E.02.XIII.8.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: الوعي والسلوك: موجز تنفيذي. ST/ESA/SER.A/209/ES.

السياسات السكانية الوطنية لعام ٢٠٠١. ST/ESA/SER.A/211. رقم المبيع E.012.XIII.12.

تقرير الهجرة الدولية لعام ٢٠٠٢. ST/ESA/SER.A/220. رقم المبيع E.03.XIII.4.

مصرف البيانات الخاصة بالسكان والموارد والبيئة والتنمية (الإصدار ٣).

ESA/P/WP.170

رصد سكان العالم لعام ٢٠٠٢: الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية: جوانب مختارة.

.ESA/P/WP.171

اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإكمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة.

.ESA/P/WP.172

إكمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة. ESA/P/WP.172/Rev.1.

آفاق التحضر في العالم: تنقيح عام ٢٠٠١: جداول البيانات والملاحق الرئيسية.

.ESA/P/WP.173

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والخصوبة في أفريقيا جنوب الصحراء: استعراض

للمؤلفات البحثية. ESA/P/WP.174.

طرائق تقدير معدلات وفيات البالغين. ESA/P/WP.175.

الهجرة الدولية من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية: ١٩٨٠-١٩٩٩.

.ESA/P/WP.176

التشارك والسلوك التناسلي في البلدان المنخفضة الخصوبة. ESA/P/WP.177.

تقرير الهجرة الدولية لعام ٢٠٠٢. ESA/P/WP.178.

رصد سكان العالم لعام ٢٠٠٣: السكان والتعليم والتنمية ESA/P/WP.179.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٢: الملاحق الرئيسية. ESA/P/WP.180.

كتالوج منشورات شعبة السكان وقواعد بياناتها وبرامجها لعام ٢٠٠١.

.POP/INF.2

نشرة الأمم المتحدة السكانية: ترتيبات معيشة المسنين: المسائل الجوهرية واستجابات

السياسات العامة. العدد الخاص رقم ٤٢/٤٣ (٢٠٠١). ST/ESA/SER.N/42-43. رقم المبيع

.E.01.XIII.16

الرسوم البيانية الجدارية

شيخوخة السكان لعام ٢٠٠٢ ST/ESA/SER.A/208. رقم المبيع E.02.XIII.2.

استخدام وسائل منع الحمل في العالم لعام ٢٠٠١. ST/ESA/SER.A/210. رقم المبيع

E.02.XIII.7 و Corr.1.

المناطق الحضرية والريفية لعام ٢٠٠١. ST/ESA/SER.A/212. رقم المبيع
.E.02.XIII.10

التجمعات الحضرية لعام ٢٠٠١. ST/ESA/SER.A/213. رقم المبيع E.02.XIII.9.
الهجرة الدولية لعام ٢٠٠٢. ST/ESA/SER.A/219. رقم المبيع E.03.XIII.3.

المطبوعات الدورية

النشرة السكانية، العدد ٧٢ (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١).

تصدر النشرة السكانية مرتين سنوياً، وتوفر لجمهور واسع من القراء معلومات عن الأنشطة البرنامجية التي تقوم بها شعبة السكان؛ وعن الإجراءات التي تتخذها الهيئات التشريعية المختصة بالسكان؛ وعن الاجتماعات التي تنظمها شعبة السكان والهيئات الأخرى في الأمم المتحدة حول قضايا السكان والقضايا المتصلة بها؛ وعن المنشورات الحديثة والشبكة الصادرة عن شعبة السكان.